

دراسة سريرية، و تحليل للعوامل المؤثرة في نتائج العلاج الجراحي لأورام الغدة النخامية

سمير حسن عبود، سرمد عزيز ابراهيم، عبدالامير جاسم

الخلاصة

خلفية الدراسة: أورام الغدة النخامية أورام طلائية حميدة تكون حوالي ١٠٪ من الاورام داخل الجمجمة. اعراضها تدهور النظر أو اختلال افراز الهرمونات، او كليهما. للحصول على افضل النتائج في علاج هذه الاورام الحميدة يجب الاهتمام بالتفاصيل المميزة لها. هدف الدراسة: مراجعة الخواص السريرية والشعاعية لهذه الاورام، والتعرف على العوامل المؤثرة في نتائج العلاج الجراحي. طريقة البحث: دراسته رجعية للمرضى المصابين بورم النخامية خلال فترة اربعة اعوام، من خلال مراجعة طبلاهم و متابعة حالتهم لفترة ١-٤ اعوام.

النتائج: عدد المرضى ٥٥ (٣١ ذكر ٢٤ انثى) متوسط الاعمار كان ٣٧ سنة، الاعراض الابتدائية كانت تدهور النظر ٤٩٪، اعراض اختلال الهرمونات ٣٥.٥٪، الصداع ١٤.٥٪، اضطراب التصرف ١.٨٪ و الصرع في ١.٨٪ من الحالات. الاضطراب الهرموني الرئيسي كان زيادة افراز هورمون الحليب ٣٢.٧٪. اشعة الجمجمة الجانبية اظهرت توسع من الدرجة (٣) في السرج التركي مع تنخر في ٨٧.٢٪ من الحالات. مفراس الدماغ اظهر وجود كتلة مساوية الكثافة في ٧٦٪ من الحالات مع وجود امتداد الى ما فوق السرج التركي في ٨٢.٦٪ و تظهير بالصبغة في ٨٥.٧٪ من الحالات. عولج ٤٦ مريضاً جراحياً بفتح الجمجمة (٨٣.٦٪)، و ٩ مرضى عن طريق الانف (١٦.٣٪). استئصل الورم من داخل الكبسولة (شبه تام) في ٧٠.٩٪ من الحالات و استئصل الورم بصورة تامة في ٢٩.١٪ من الحالات. توفي (٣) مرضى و رجع الورم لدى ثلاثة اخرين كانت اورامهم عنيفة، و قد عولج اثنان منهم بالاشعة العميقة. اثنان من اللذين عولجو بالاشعة العميقة اصابوا باورام في الدماغ.

الاستنتاج: نتائج البحث كانت متوافقة مع البحوث المنشورة في الموضوع. أورام الغدة النخامية حميدة في معظم الحالات منخفضة الدموية و لينية، ذات صفات سريرية و شعاعية مميزة. في ما عدا الحالات المتقدمة من ضور العصب البصري و فقدان البصر، كان هناك تحسن ممتاز في النظر بعد العملية. السكر الكاذب المؤقت كان ابرز المضاعفات بعد العمليات من الانف. العامل الوحيد المؤثر في رجوع المرض هو طبيعة الورم العنيفة. العلاج بالاشعة العميقة يتوجب فقط في الاورام العنيفة.

مفتاح الكلمات: الغدة، النخامية، نتائج العلاج

فرع الجراحة (كلية الطب- جامعة النهرين)